

المؤتمر الصحفي للرئيس محمد أنور السادات

بعد تقديم أوراق اعتماد السفير السوداني

فى القاهرة

فى ١٢ ابريل ١٩٨١

سؤال : سيادة الرئيس ما هو تعليقكم على عودة العلاقات بين مصر والسودان وتقديم أوراق اعتماد السفير السودانى اليوم؟
لرئيس : هذا الموضوع طبيعى جداً ، هذا هو الوضع الطبيعى لان البلدين واحد ، وأخوة أشقاء يربطهما الدم والرحم ، وكانت فرصة فعلاً أن اعطيه آخر صورة من الموقف العربى ، لانه كانت هناك احاديث ذات أهمية مع سفير غينيا الذى قدم أوراق اعتماده اليوم أيضاً . ولقد أعطيت السفير السودانى ، خبراً من كل ما تم من اتصالات فى المرحلة الماضية كلها بشأن الموقف العربى ، وتضمنت أيضاً مسألة العراق ، واتصالات ليبيا .

سؤال : هل هناك دول عربية أخرى ستعيد العلاقات؟
الرئيس : أننا لم نقطع العلاقات مع أحد ، وهم الذين قطعوا العلاقات معنا، ومن يرد أن يعيدها فليفضل ، ومن لا يرد فهو حر وليس لدينا غير ذلك .

سؤال : سيادة الرئيس : ماذا تقول للشعوب العربية اليوم ، بمناسبة عودة العلاقات بين مصر والسودان؟

الرئيس : أقول أنه لعله يكون قد فهم الآن موقف مصر ، ولعلنا نتعلم منه لغة العصر ، كيف نختلف وكيف نتفق وانتم تذكرون آخر اجتماع قمة للدول العشر فى السوق الأوروبية المشتركة ، لقد اختلفوا وكانوا غاية فى الانفصال ، وهم عشرة شعوب وعشر قوميات ، وعشر لغات ورغم أنهم اختلفوا لكن لم يخرج احد عن حدوده ، ولم تحدث اتهامات ، وهذا هو التحضير رغم أنه فى لكسمبورج عمارة كاملة من ٢٠ طابقاً مخصصة للغات فى البرلمان الأوروبى ، لان لهم لغات مختلفة لكن لم يخرج أحد من الحدود . لماذا لا نتعلم نحن أيضا ، كيف نختلف وكيف نتفق ، يجب أن يكون فى الخلاف والاتفاق حدود ، وهو ما نسميه نحن العرب حدود العيب ويجب ألا نصل إلى حدود العيب ، ولعل هذا الدرس يعلمهم لان العيب لا يزال قائماً للأسف .

سؤال : سيادة الرئيس هل وجهت الدعوة للرئيس نميرى لزيارة مصر؟
الرئيس : الرئيس نميرى لا يحتاج الى دعوة لان ما بين مصر والسودان ليس علاقات دبلوماسية . . . بل علاقات أهل وأشقاء ودم ورحم .